واجازه بعضهم حيث لا لبس نحو فقلاه وبعضهم اطلق والذي لا يقف بالهاء في نحو هوه
وهيه يسكن الواو والياء واجاز بعضهم لحاق الهاء في نحو مسلمات ومسلمون
فتقول مسلماته ومسلمونه ومنعه ابن خروف لان نحو كسر العون شبيهة بحركة الاعراب
لعروضها بسبب شي يشبه العامل فان الداعي الى كسر النون التقاء الساكنين والله الموفق
ووصلها بغير تحريك ما ادم شذ في المدام استحسنا
شذ اتصال الهاء بحركة غير لازمة كقوله يا رب يا رب لا اطلله ارمض من حتى وضحي
من عله لان حركة عل ليست حركة بناء لازمة اذ هي من باب قبل وبعد اطلله اي اطلله
فيه نحو فالجار توسعا ولحقت المعرب في قولهم اعطني ابيضه يريد ابيض فلا يحسن
الهاء الا فيما حركته حركة بناء دائمة كما قال في المدام استحسنا نحو هوه وهيه وقوله
اديم صفة لبناء ووصلها مبتدأ وخبره شذ **تنبيه** السمين في شرح التسهيل يجوز
في كل مبني اخره الف ان يوقف عليه باثباتها او بقلبها همزا او بلحاق هاء السكت بعد
الالف فيقول هذا وهذا وهنا وهناء وهناه هلاه وفي الاخير نظر من جهة اتصال
هاء السكت بما ليس في محل حركة بناء ولا عرو وابن فلاح في معنيه قد تحرك هاء السكت
بالضم تشبيها لها بالضمير وبالفتح لمناسبة الالف وبالكسر على اصل التقاء الساكنين
ومن الضم قوله يا رب يا رباه اياك اسال غفرا يا رباه من قبل الاجل وسهل وقوعها
بعد الالف هنا لكون الالف منقلبة عن ياء المتكلم والاصل يا ربي وقد يقع بعد الياء
كثيرا كما سبق والله اعلم وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما
قد يعطى الوصل حكم الوقف في النثر وهو كثير في النظم فالاول قراءة حمزة والكسائي
لم يتسنه وانظر فبهديهم اقتده وقل ما اثبتوا هاء السكت في الوصل بسبب انها
تكون في الوقف وعن ابن كثير انه يقرا عمه يتساءلون بالهاء وصلا كذلك وقرا
عيسى بن عمر هيهات هيهات لما توعدون بسكون التاء وصلا على نية الوقف
ايضا وقرا الاعمش نجيبك من سبا بنبا يقين باسكان همزة سبا وصلا ومن النظم
قوله مثل الحريق وافق القصبا بتشديد الباء المدحة واصله القصب
خفيفه فوقف عليه بالتضعيف ثم اوصلها بحرف الاطلاق وابقى التضعيف على
حاله والتضعيف لا يكون الا في الوقف لا في الوصل كما علم وقول الاخر ضخما يحب
الخلق الاضخما فوقف عليه بالتضعيف ثم اوصله بالالف وابقى التضعيف على حاله
وقول الاخر كان مهواها على الكلكل فوقف على اللام كالكل بالتضعيف ثم كسرها للحمل
الروي وابقى التضعيف وقول الاخر اتوا ناري فقلت منون انتم والعباس منا
كما سبق في الحكاية لان من لا تختلف لفظها وصلا فاجري الوصل مجرى الوقف

تنبيه حمل من اجرى الوصل مجرى الوقف قوله تعالى القيا في جهنم على ان الاصل القين
مؤكدا بالنون الخفيفة فابدلت الفا وصلا وهو خاص بالوقف كما علم وقيل الخطاب
للملكين على الاصل وقيل للواحد وكانت الالف ضمير الاثنين لان العرب تخاطب الواحد
بما للاثنين كقول الشاعر فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وقول الاخر فقلت لصاحبي
لا تحبسانا وقرأه ابو الفتح لا تحبسا مؤكدا بالنون المشددة فلا شاهد وسمع من
الحجاج يا حرسي اضربا عنقه والله اعلم **الامالة** الالف المبدل من يا في طرف
امل كذا الواقع منه اليا خلف الامالة ان تذهب بالالف الى جهة الياء وبالفتحة الى
جهة الكسرة جوازا وهي في الاسماء والافعال ولها ثمانية اسباب الاول كون الالف متطرفة
مبدلة من ياء الثاني كون الياء خلف الالف في التثنية الثالث كون الالف عينا لفعل
يؤول الى وزن فلت بكسر الفاء حف الرابع كون الالف واقعة بعد الياء متصلة بها او
منفصلة بحرف او حرفين احدهما الهاء الخامس كون الالف قبل الياء السادس كون الالف قبل الكسرة
السابع كون الالف بعد حرف يلي كسرة او يلي الساكن قبله كسرة ولا يضر فصل الهاء كما قال
الثامن التناسب واشار في البيت الى الاول والثاني فتمال الالف اذا تطرفت مبدلة من
ياء نحو الفتى وهدى ومرمى واشترى فلا تمال العصا والباب وان كانت بدلا من ياء لعدم
تطرفها ونقل الشاطبي ان من العرب من يميله في حال الجر فالسبب الكسرة اذا ولا تمال الف
سما ونحوه واقعا لانها من الواو وتمال الالف المتطرفة اذا خلفتها الياء في التثنية والجمع
نحو معنى قوله كذا الواقع منه الياء خلف حبلى وملهى لانك تقول في التثنية حبليان
وملهيان وفي الجمع حبليات وملهيات وعلم من قولنا اصولا ان الامالة لا تجب والله اعلم
دون مزيد وشذوذ ولما يليه ها التانيث ما الها عدما
سوى ان الالف المبدلة من ياء تمال وعدم هنا ان الالف التي تمال تبدل ياء بسبب زيادة او شذوذ
لا تمال فالاول كالف قفا وعصا فلا تمال لانها عن واو كما سبق والا تكونها تقلب ياء بسبب زيادة
ياء التصغير نحو قفي وعصية فلما زيدت ياء التصغير في الاسم قلبت الواو ياء فلا تمال هذه الالف
ونحوها لانها لا تصير ياء الا بسبب زيادة والثاني لغة هذيل في المقصور اذا اضيف لياء
المتكلم فانهم يقلبونها ياء نحو عصي وقفي وهو شاذ قياسا وسبق ذكر لغتهم في المضاف
لياء المتكلم وقوله لما يليه ها التانيث ما الها عدما معناه ان الالف التي بعدها هاء
التانيث لها ما للالف المتطرفة بشرط ان يكون مقلوبة عن ياء كما تقدم فلا فرق بين الف الفتى
والفتاة في الامالة لان الهاء في تقدير الانفصال والله اعلم وهكذا بدل عين الفعل ان

Copyright © King Saud University